Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

نـظرت ترينـداد اليها دون أن تـطرف لهـا عـين . قسمت تجعيـدةٌ رأسيـة حاجبيها المقطبين .

سألت : « والآن ؟ »

أجابت مينا بصوت ثابت :

ـ « الآن لا شيء » .

أرادت ترينيداد أن تنصرف قبل العاشرة .

استوقفتها مينـا ـ وقد تحـررت من ثقل همهـا الشخصي ـ استوقفتهـا لحظة لتلقي بالفئران الميتة في المرحاض .

كانت المرأة العمياء تشذب شجيرة الورد .

قالت لها مينا وهي تمر : « أراهن أنك لن تعرفي ما في هذا الصنـدوق » . وهزت الفئران .

بدأت المرأة العمياء تركز انتباهها وقالت : « هزيه مرة أخرى » . أعـادت مينا الحركة ، لكن المرأة العمياء لم تستطع التعرف على ما بداخل الصندوق بعـد أن انصتت للمرة الثالثة وهي تضغط بسبابتها على شحمة اذنها .

قالت مينا : « إنها الفئران التي وقعت في مصيدة الكنيسة ليلة أمس .

عندما عـادت مرت بجـوار المرأة العميـاء دون كلمة . لكن المـرأة العمياء تبعتهـا . وعندمـا وصلت الى غرفـة المعيشة كـانت مينا وحـدها بجـوار النـافـذة المغلقة ، تكمل الزهور الصناعية .

قالت المرأة العمياء : « مينا ، إذا أردتِ أن تكوني سعيدة فـلا تعترفي مـع الغرباء » .

نظرت مينا اليها دون أن تنطـق بكلمة .

جلست المرأة العمياء على الكرسي في مواجهتها وحـاولت أن تساعـدها في العمل . ولكن مينا اوقفتها .